محاضرات اسيا للعام الدراسي 2018-2019

مفردات المنهج

-جغرافية قارة اسيا اسبوع واحد

-جمهورية الصين الشعبية : حكم اسرة المانشو 1664-1911 والعزلة الصينية ، حروب الافيون ونظام المعاهدات الدولي ، الحركات والانتفاضات الشعبية (التايبنغ ، حركة نيان ، الانتفاضات الاسلامية ، حركة البوكسرز ) ، الحركة الاصلاحية الامبراطورية ، ثورة 1911 واعلان الجمهورية ، الصين خلال الحربين العالميتين ، الحرب الاهلية 1928-1949 (الحزب الشعب ، الحزب الشيوعي ، التوسع الياباني في الصين ، انتصار الشيوعيين ، واعلان جمهورية الصين الشعبية 1949) ، الثورة الثقافية 1965 ، تجربة التنمية في الصين . ( ستة اسابيع )

* الامبراطورية اليابانية : العزلة اليابانية ، بعثة ماثيو بيري ونهاية العزلة اليابانية ، تجربة التحديث في عهد ميجي ، نمو الروح العسكرية اليابانية وسياسة التوسع ، الاحتلال الاميركي لليابان 1945-1952 (خمسة اسابيع )
* شبه الجزيرة الكورية : التنافس الصيني الياباني للسيطرة على كوريا ، الاحتلال الياباني 1910-1945 ،الحرب الكورية 1950-1953 ( اربعة اسابيع
* اسيا الوسطى : خلفية جغرافية وتاريخية عن اسيا الوسطى ، نشاة وتطور الامارات الاسلامية في اسيا الوسطى ، التغلغل والعلاقات الروسية مع امارات اسيا الوسطى ، الثورة البلشفية عام 1917 ونشوء الدول الحديثة في اسيا الوسطى 1920-1991 ( اوزبكستان ، طاجيكستان ، قرغيزستان ) ، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لاسيا الوسطى
* جمهورية فيتنام الاشتراكية :التنافس الاستعماري ، الحركة الوطنية الفيتنامية ، الحرب الفيتنامية 1965-1973 ( ثلاثة اسابيع)
* شبه القارة الهندية : الحكم البريطاني ، الحركة الوطنية ،الحروب الهندية الباكستانية ومشاكل التقسيم ، تجربة التنمية في الهند ( خمسة اسابيع )

االتمهيد :-

 جغرافية اسيا :-

1. الخصائص الجغرافية :-

 تعد قارة اسيا من اكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان ، يفصلها عن اوربا غرباً مضيقي البسفور والدردنيل وبحر ايجه ، ويفصلها في الشمال الشرقي عن امريكا الشمالية مضيق بيريبغ ، وتشكل قناة السويس نقطة اتصال اسيا مع افريقيا .

 يحدها شمالا المحيط المنجمد الشمالي ، وتقع اسيا الصغرى التي تكون الجزء الاكبر من تركيا في الطرف الغربي للقارة ، وتقع في الجنوب الغربي شبه جزيرة العرب التي تقع شمالها العراق وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان ، والى الشرق من هذه الاقطار تقع ايران وافغانستان والهند وباكستان ، وتوجد في الجنوب الشرقي من اسيا . بورما والملايو وتايلند والفلبين ولاوس وكمبوديا وسنغافورة وفيتنام واندونيسيا .

 ويشغل الاتحاد السوفيتي جزء اكبر من شمال اسيا ، ويتبع جزء كبير من جنوب القارة ووسطها الصين الشعبية التي تحدها الهند ومنغوليا وكوريا .وتعد الصين من اوسع دول العالم مساحة ، اذ تاتي بالمرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفيتي ، كما انها اكبر عدد من السكان في العالم ،وتتالف من حوالي خمسين قومية وعشرات الديانات ، وتاتي الهند ثاني اكبر دولة سكانياً في العالم بعد الصين الشعبية ، وهي بلد تتعايش فيه عدة اجناس واديان ، اكبرها الديانه الهندوسية التي تتفرع الى عدة اديان ومذاهب ، وياتي بعد ذلك المسلمون والمسيحيون ثم السيخ وتليهم الديانات الاخرى كالبوذيين ، وفي الهند 720 لغة ولهجة اساسية وفرعية ، وان حوالي 90 %من السكان يتكلمون نحو 15 لغة اساسية فقط ، وهي تنحدر من اصول هندية – ارية ، ومن بين هذه اللغات ، اللغة الهندية والبنغالية والمارثية والكجراتية ، الى جانب اللغة العربية والانكليزية التي تعد اللغة الرئيسية التي يتكلمها المثقفون .

1. الوضع الاقتصادي :-

تعتمد الحياة الاقتصادية والمعيشية في قارة اسيا بالدرجة الاساس على الانتاج الزراعي ، حيث يعمل في الزراعة مايقرب من ثلثي السكان وتختلف انواع المزروعات فيها باختلاف المناخ ، كما تمتلك اسيا ثروات معدنية كثيرة ، والصناعات فيها كثيرة ومتنوعة لكنها تتفاوت بالنوعية والتطور من بلد الى اخر ، وقد ساعد على التطور الزراعي والصناعي في الهند امتلاكها لشبكة من خطوط السكك الحديدية التي تعد من اوسع الشبكات في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية

 الخلفية التاريخية والحضارية لقارة اسيا :-

 تعد اسيا مهداً للحضارات القديمة لاسيما الحضارات الصينية والهندية والعربية ، كما تعد مهد الاديان السماوية التوحيدية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام ، وهي كذلك مهد ديانات اخرى وضعية عديدة كالبراهمية والكونفوشيوسية والبوذية والهندوسية والمانوية ، والمزدكية والمجوسية .

 سنهتم في دراستنا بهذه المرحلة على تاريخ دول محددة من قارة اسيا ، تحديدا تاريخ دول شرق وجنوب شرق اسيا ودول اسيا الوسطى ، كالصين واليابان وكوريا وفيتنام وشبه القارة الهندية .

 وتعد شبه القارة الهندية وحدة جغرافية تكاد تكون منعزلة جغرافياً عن القارة الرئيسة الكبرى ، ومن زوايا كثيرة يمكن اعتبارها قارة قائمة بذاتها ، فهي من حيث العدد السكان والمساحة تقارن بكل اراضي اوروبا ، وقد فصلت عن باقي اجزاء قارة اسيا بجبال الهملايا ، اضافة الى ذلك فان عدم وجود موانىء جيدة ترتب عليه عزلها عن العالم حتى وقت غير بعيد .

 وقد ظهرت في شبه القارة الهندية اقدم الحضارات على ضفاف الانهار الكبرى ، وفي عام 1947م انقسمت شبه القارة الهندية الى دولتين : الهند والباكستان ، وفي 1971م صارت الاثنتان ثلاثة : الهند والباكستان وبنجلادش .

 اما دول جنوب شرق اسيا ، ففي البدء لابد من معرفة ان مصطلح جنوب شرق اسيا كان قد ظهر وانتشر استعماله في المجالات العسكرية اولا ثم السياسية والجغرافية بعد ذلك ابان الحرب العالمية الثانية ، ويعد هذا المصطلح من اكثر المصطلحات تردداً واستعمالاً ، والحلفاء من خلال قياداتهم العسكرية في جنوب شرق اسيا اثناء الحرب العالمية الثانية هم الذين ابتدعوا هذه التسمية العصرية لهذه المنطقة .

 ويشير هذا المصطلح الى المناطق الواقعة شرق اسيا ، أي الى تلك المناطق التي تقع في القارة ذاتها وهي فيتنام ولاوس وكمبوديا وتايلاند وبورما وماليزيا ، وسنغافورة ، وايضا الى مجموعات الجزر الكبيرة المواجهة لسواحل شرق اسيا التي تتكون اساسا من اندونيسيا والفليبين .

 وتمتد منطقة جنوب شرق أسيا، التي تسمى بالهند الصينية ، على اتساع كبير على جانبي خط الاستواء ، وبسبب هذا الامتداد الجغرافي الواسع تسودها ظروف مناخية وتضاريسية متنوعة تساهم في زيادة قيمة وتنوع الثروات الطبيعية على سطحها ، فضلا عن الثروات الطبيعية الكامنة في جوف الأرض ، وهي من حيث تنوع الأصول البشرية والأجناس والأديان تعد من أكثر مناطق العالم تعقيداً .

 اما دول اسيا الوسطى او وسط اسيا فهي منطقة جغرافية تقع في اسيا تضم كل من اوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان ، وبسبب موقعها فهي منطقة تقاطع الطرق لحركة الناس والسلع والافكار بين اوربا والشرق الاوسط وجنوب اسيا وشرقها على طول احد فروع طريق الحرير ، وتعرف احيانا باسم اسيا الداخلية فهي تقع ضمن مجال القارة الاسيوية الاوسع ولغتهم ( الفارسية والتركية والاوزبكية والكزاخية والمغولية).

التغلغل الاستعماري في قارة اسيا

 ان احتكاك اوربا باسيا حتى القرن الثاني عشر ذو تاثير ضئيل فعلى الرغم من نقل الحرير الصيني الى اوربا ، الا ان كلا الامبراطوريتين الرومانية والصينية لم تكن لهما اية معرفة واضحة لكل منهما عن وجود الاخرى ولم يحدث اللقاء بينهما الا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، عندما اكتسحت جموع المغول الجزء الاكبر من اسيا واخذت تهدد اوربا ، شهدت بعدها محاولات اوربية لتحويل الصين الى الديانه المسيحية ، كما جرت تبادلات تجارية بينهما في الفترة نفسها ،ولعل رحلة ماركو بولو الايطالي الشهيرة الى الصين بهدف التجارة معها من اشهر رحلات الاوربيين الى قارة اسيا ، فقد نمت تجارة الحرير والتوابل بين الصين والهند من جهة واوربا من جهة اخرى التي كانت تمر عبر الوطن العربي الى الموانىء الاوربية ولاسيما الموانىء الايطالية في البندقية وجنوا.

 ومع اطلالة القرن الخامس عشر كانت اوربا قد خرجت من القرون الوسطى ، التي عاشت في كنفها متخلفة عن بلدان الشرق حضارياً وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وكان خروجها متاثرة بما تعلمته من العرب حينما قام بينها وبينهم اتصال سواء بسبب الفتوحات العربية الاسلامية للشواطيء الشرقية والجنوبية والغربية للبحر المتوسط او بسبب ما اكتسبته بالحروب الصليبية التي استمرت قرابة قرنين من الزمان ، من صلة بالشرق وحضارته ومن خبرة بالبحر كانت قد نسيتها ، ومدفوعة بروح رد الفعل ورد التحدي الذي واجهته اثر سقوط القسطنطينية .

 خروج اوربا من واقع التخلف الى مايعرف بعصر النهضة التي بدات في بعض مدن ايطاليا اولا كالبندقية وجنوا لقربهما من الشواطيء العربية واتصالها بها، فلقد انتشرت الموجه في اوربا الغربية وبدا ظهور المدن المستقلة عن الاقطاع ونمت التجارة وتكونت نقابات الصناع وضعف نفوذ الاقطاع وقوي نفوذ الملوك ، وظهر ادباء وعلماء وفنانو عصر النهضة الذي ابتدأ بالكشوفات الجغرافية للوصول الى مصادر الثروة الاساسية للعرب والمسلمين في ذلك الوقت ، ولاسيما احتكار طرق التجارة بين الشرق الاقصى واوربا ، تلك التجارة التي كان العرب اسيادها في العالم ، وكانت البندقية حليفتهم في اوربا سيدتها ، في بقية القارة الاوربية ، ولم يكن ثمة سبيل الا محاولة الوصول الى الهند عن طريق اخر غير طريق الاقطار العربية .

 ولاجل كسر احتكار العرب للتجارة اخذ الاوربيون من الاسبان والبرتغاليون يبحثون عن طرق جديدة كما اشرنا للوصول الى شرق اسيا وجنوبها ، ومن الطبيعي ان تكون بلاد اسيا الشاسعة ذات الخيرات الوافرة محط اطماع المستعمرين على مختلف اجناسهم واشكالهم ، فكان البرتغاليون هم السباقون في ذلك ، ففي بداية القرن السادس عشروبعد اكتشاف راس الرجاء الصالح من قبل فاسكة ديكاما عام 1498م وتمكنه من الالتفاف حوله حتى وصل الى الهند ،وبوصوله سيطر البرتغاليون على طريق التجارة بين الهند والصين ، والتي كانت الانطلاقة بعد ذلك للسيطرة على دول الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا وشبه القارة الهندية .

 فقد اثار النشاط الاستعماري البرتغالي في اسيا اهتمام الدول الاوربية الاستعمارية الاخرى التي اخذت تغزو المنطقة وتدخل في صراع وتنافس فيما بينها من اجل الهيمنة والاستحواذ على مقدرات اسيا واستغلالها كهولندا وبريطانيا وفرنسا ثم الولايات المتحدة الامريكية ، وكان التغلغل يتمثل بالبدء بالانشطة التجارية وبالتالي التنافس بين الدول الاوربية للحصول على مراكز تجارية ، كما رافق ذلك التغلغل الاستعماري التجاري نشاط للبعثات الدينية التبشيرية التي نفذت الى داخل الصين والهند وجنوب شرق اسيا ، وقد عمد المبشرون الاوربيون ومن اجل تسهيل نشر عقائدهم الدينية لاغراض سياسية الى كتابة اللغات الاسيوية بالحروف اللاتينية بدلا من الحروف الصينية .

 وقد اثار نشاط البعثات التبشيرية هذه حفيظة الحكام المحليين الاسيويين الذين ادركوا ان الاعمال التبشيرية ماهي الا مقدمة للتدخل العسكري للاستعمار الاوربي ، وعلى هذا الاساس زاد العداء للبعثات التبشيرية التي اضطرت ابتداءاً من عام 1750 للرجوع الى بلادها او الاختفاء والتستر ولم يبق منها الا عدد صغير في بعض البلدان الاسيوية .

 وكرد فعل على الاستعمار الاجنبي تبلورت الحركة الوطنية في معظم دول اسيا ، اذ لم تقف مكتوفة الايدي فقامت بالعديد من الثورات والانتفاضات ضد الاحتلال واستطاعت بالنهاية من تحقيق استقلالها وتشكيل المجهوريات .

 ومن الملاحظ ان هذه الدول قد اختلفت في طريقة استجابتها للتحدي الغربي ، اذ دعا بعضها الى اجراء عملية تغريب شاملة والاقتباس من الغرب ، وفضل اخر التمسك بالموروث الحضاري والتراث والعزلة الدولية ، فيما فضل اخرون الاقتباس من التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي .

 ان دول هذه المنطقة دون شك قدمت للبشرية انجازات حضارية رائعة مثل الحضارات الصينية والهندية والاسلامية ، وكان لها تاريخ طاغ خارج نطاق أقاليمها ، وما انفكت هذه الحضارات تؤثر في مجرى الحياة العامة في الشرق الاقصى وجنوب شرق أسيا وشبه القارة الهندية وأواسط أسيا الإسلامية وأفغانستان .

ا الصين :-

 الطبيعة الجغرافية للصين :-

 تحتل الصين القسم الشرقي من اسيا ، يحدها من الشرق كوريا وبحر الصين ومن الجنوب الهند الصينية والهند والنيبال ومن الغرب باكستان وافغانستان ومن الشمال روسيا ومنغوليا ، وان طول سواحلها البحرية المطلة على المحيط الهاديء واحاطتها بحواجز طبيعية مثل صحراء غوبي في الشمال وهضبة التبت في الغرب وجبال الهملايا وتيان شان في الجنوب جعلتها تتمتع بعزلة طبيعية عن العالم الخارجي لذلك اطلق الصينيون على بلادهم اسم امبراطورية الوسط او مملكة الشعب الوسطى الزاهرة .

 مساحتها قريبة من المساحة الاجمالية للهند ، وللصين توابع اساسية عبارة عن اقاليم مثل منشوريا التي يطلق عليها الصينيون اسم الاقاليم الشرقية الثلاثة ، فضلا عن منغوليا وسينيكانغ والتبت .

 الطبيعة الجغرافية للصين واثرها على المجتمع الصيني :-

 ينتمي الصينيون الى عدة قوميات تبلغ حوالي 56 قومية اهمها الهان والمانشو والمغول والاتراك والمياو والهاكا والعرب ، يتركز اغلبهم في مناطق السهول ووديان الانهار ، ويمتهن اغلب سكان الصين قبل ظهور الصناعات الحديثة الزراعة .

 اما تاثير الطبيعة الجغرافية على المجتمع :-

1. انعكست الطبيعة الجغرافية على المجتمع الصيني الذي تميز بكونه مجتمع مستقر ومميز
2. المجتمع الصيني كان مجتمع منغلق عن الامم والحضارات الاخرى بسبب الحواجز الطبيعية الجغرافية والمتمثلة بالبحر من جهة الشرق والجنوب وبالجبال من جهة الغرب وبالصحراء والاراضي الشديدة الانحدار من جهة الشمال واخرى متمثلة بعوائق صناعية متمثلة ببناء سور الصين العظيم والذي تم بناءه بهدف حماية الصين من غزوات سكان منغوليا واستنادا لذلك اصبحت الصين شبه منعزلة عن العالم الخارجي .

الحضارة الصينية :-

 ان ديانة الصين لم تستند الى شرائع سماوية او كتب منزلة بل بنيت على الخرافات والاوهام فعبدوا الاجرام السماوية والظواهر الطبيعية وجوهر هذه العقيدة الخوف من الطبيعة وعبادة الارواح وعظماء الرجال الابطال وخشية السماء الاله الاكبر وعبادتها واجلال مافيها باعتبارها تقع تحت سيطرة الهية وقوة خارقة .

 للصين ثلاثة معتقدات هي :-

1. الكونفوشيوسية نسبة الى كونفوشيوس وهو فيلسوف صيني قديم ، ومعنى اسمه الرئيس او المعلم او السيد ، وهي عبارة عن فلسفة مادية بدون اله ولاعناية الهية ولاحياة بعد الموت ، تعتمد على الظواهر الطبيعية وتقاليد الاسرة والعشيرة ، وعبادة الاسلاف والتحلي بالاخلاق والاعتدال ، وقد دعمت نظام الحكم بقوة من خلال تاكيدها الولاء للحكام الذي اشترطت بهم الاخلاق والكفاءة ورجاحة العقل في نفس الوقت حثت الحكام على ان يملكوا ولايحكموا ، وذلك بان يعهدوا بتصرف امور الدولة الى الوزراء الذي يتم اختيارهم لتحمل المسؤوليات طبقا لكفاءتهم .
2. التاوية وتعني طريق السماء وتنسب الى الحكيم الصيني لاوتزو وهي اقدم من الاولى وهي ايضا تاخذ جانب فكري متمثلة بتعاليم لاوتزو.
3. البوذية :-سميت بذلك نسبة الى الفيلسوف الهندي هارتا جوتاما المعروف ببوذا وتعني المتيقظ كونه وصل الى حالة من اليقظة والاستنارة عندما اكتشف اسباب المعاناة الانسانية ، وهي عبارة عن مجموعة من التعاليم والفلسفة الاخلاقية تطورت الى حركة دينية وهي تشترك مع الكونفوشيوسية في تقديس ارواح الابطال والاباطرة وقوى الطبيعة ولاتؤمن بالاخرة ، كما انها لاتعتمد على مراسيم او طقوس ولكنها تؤمن بفكرة الخلود من خلال تناسخ الارواح ،وتؤكد على المحبة والسلام باعتبارها اساس الطمانينة والاسترخاء ، والى جانب هذه الاديان الثلاثة توجد اديان اخرى دخلت للصين كالمانوية والمجوسية والمسيحية والاسلام .
* طبيعة نظام الحكم في الصين :-
1. اعتماد نظام الحكم الوراثي المستند الى نظرية التفويض الالهي والتي يكون الامبراطور بمثابة اله وهو ابن السماء وله صلاحيات مطلقة ،وهو بيده السلطة ، فالسلطة مصدرها الامبراطور
2. الحاكم يملك ولايحكم فهو واستنادا الى الكونفوشيوسية يعهد بذلك الامور الى الوزراء .
3. يدير البلد الى جانب الامبراطور مجلسان هما المجلس الكبير او الاعلى ويتكون من اربعة من كبار موظفي الدولة برئاسة احد امراء الاسر الحاكمة ، مهمته رسم السياسة العامة واعداد نصوص المراسيم الامبراطورية ، اما المجلس الاخر فهو السكرتارية العظمى مسؤؤول عن الادارة المدنية والتنسيق بين اجهزة الخدمات العامة ويشتمل على ستة وزارات (المدنية والطقوس والحرب والعقوبات والاشغال العامة .
4. اعتماد نظام الحكم اللامركزي ، وذلك لان الصين مجموعة من اقاليم او مقاطعات المتسعة وبسبب انعدام وسائل المواصلات والنقل وصعوبة تموين جيش كبير يكفي لفرض سلطة الحكومة المركزية على شعب كبير العدد لذا تم منح كل اقليم استقلالا ذاتيامقابل تقديم الاموال الى عاصمة الامبراطورية ، مع العلم كان الحكام يعينون من لدن الحكومة المركزية ، كما ان تلك الاقاليم مقسمة الى عدد من الوحدات الادارية المحلية هي القرية باشراف احد رؤوساء العشائر تقوم الحكومة باختياره.
5. نضمت الحكومة الصينية بصفة هرمية فالامبراطور بالقمة ثم المؤسسات الخاصة وفي أسفل الهرم الحكومات الاقليمية والمحلية ، وكل مستوى في هذا الهرم يتضمن ثلاثة إدارات :الادارة العامة ، الجيش ، المراقبة والاشراف على الجميع .
6. عدم وجود وزارة للخارجية لان الصين لم تكن تعترف بان في العالم دولة مساوية لها فضلا عن كونها اتبعت سياسة العزلة عن العالم الخارجي .
7. اما عن الجيش في العصر الامبراطوري فلم يعط للقادة العسكريين اية مراكز للقوة يمكن من خلالها تهديد الامبراطور
8. لم يكن من واجب الحكومة نشر التعليم ، فقد كان الاغنياء ستخدمون المدرسين الخصوصيين او تاسيس مدارس حرة ، اما الطبقة الفقيرة فلم تكن تتمتع باية فرصة للتعليم .
9. يتم الحصول على الوظائف العامة والعليا في الدولة والحصول على الثروة من خلال اجتياز امتحانات التي تجريها الحكومة المركزية في العاصمة الصينية ، ومن خلاله تم الحفاظ على الثقافة التقلييدية الصينية القديمة ، فلان الشعب لم يكن يحصل على التعليم بل اعتمد على معرفته بالثقافة الصينية التقليدية وبالتالي هي كانت الاساس لاجتياز الامتحان للحصول على الوظائف .
10. يتكون المجتمع من ثلاث طبقات : الطبقة العليا وتشمل كبار موظفي الدولة وملاك الاراضي ،الذي يتمتعون بامتيازات كبيرة، ثم طبقة الفلاحين وهولاء يشكلون الغالبية من السكان، ثم طبقة الحرفيين والتجار المنتشرون بالمدن .
11. الصين تعتمد على الزراعة في نظامها الاقتصادي القوميلاسيما ان الصين تمتلك مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الخصبة والمياه الجارية وقد اكدت عليها الكونفوشيوسية ولهذا فهي مبجلة عند الصينيين فكانوا سنويا يحتفلون بموسم الربيع لانه جالب للخصوبة وباعث الحياة في البذور.
12. تعتمد الدولة كموارد اساسية على الضرائب كضريبة الارض والاعناق وتدفع عينا اونقدا لاسيما الرز لتمويل نفقات البلاط والموظفين والجيش ، وكانت العملة النقدية المتداولة في الصين هي النقود النحاسية ، اما الفضة فلم تكن سوى سلعة تجارية تستخدم كنقود في تسوية المعاملات التجارية.

ابرز الاسر الحاكمة في الصين ومميزات حكمها:-

 حكم المغول 1280-1368:-

 في اواخر القرن الثالث عشر سقطت بايدي المغول ، حيث تمكن قبلاي خان الذي اعلن نفسه خليفة لاباطرة الصين من تاسيس اسرة جديدة سميت يووان وهي اول اسرة غربية حكمت اجزاء الصين كلها وفي هذا العهد بدات الصين تدريجيا تنتقل من العصور الوسطى الى الحديثة .

 وأصبحت الصين نقطة انطلاق للمغول للتوسع على المناطق الأخرى من اسيا وأوربا لاسيما بورما وكمبوديا وأصبحت هذه المناطق تعترف بتبعيتها للصين.

السؤال : لماذا تعد هذه الفترة هي فترة انتقال الصين الى العصور الحديثة؟

 ان من اهم مميزات الحكم المغولي هو ابقاء العادات والتراث والتقاليد الصينية ، بفعل ان المغول تاثروا بها وتكيفوا معها بل اندمجوا معها وبالمجتمع لانهم اعجبوا بها وهذا كان له اثر في بقاء التراث الصيني في تلك الفترة.

اجراء قبلاي خان لاصلاحات عامة ، متمثلة بالتسامح الديني وتشجيع المسيحية انعكست اصلاحاته على ازدهار الصين الان انها لم تستمر طويلا لعدة اسباب منها:

ضعف المغول بسبب مجيء اباطرة ضعاف ، وكثرة الثورات ، تنامي الحس القومي عند الصينيين ، وتلاشي نفوذ سلطان المغول في اوربا وغربي اسيا .

الثورة القومية الصينية وانهيار المغول ومجيء اسرة مينغ 1368-1644:-

 لم تتمكن اسرة يوان من الصمود طويلا امام الشعور القومي الصيني فتزعم احد القادة وهو هونغ ووالحركة الوطنية وقاد ثورة ضد المغول عام 1368م وتمكن من احتلال بكين واعلن نفسه امبراطورا لاسرة مينغ التي تعني المتالقين وهي اسرة صينية نهجت نهجا قوميا محافظا وحققت بعثا جديدا للروح الصينية .

 مميزات الحكم في عهد اسرة مينغ:-

1. زيادة التوسع في عهدها
2. ازدهار الثقافة بفعل تطور الطباعة
3. اعادة العمل بنظام الامتحانات الرسمية
4. تقسيم البلادالى 15 مقاطعة
5. عانت الحكومة من تردي الاوضاع الداخلية والمالية والتنافس على السلطة بين ابناء اسرة مينغ
6. فرض سياسة العزلة من اجل الحفاظ على استقلال البلاد ،اذ اصيبت الحكومة بضعف وعجزت عن مواجهة التحديات الخارجية والاجنبية لذلك منعت الصينيين من الاختلاط بالاجانب وفرضت قيود على التجارة
7. وبسبب الاوضاع المتردية وسياسة الاستبداد تمكنت اسرة المانشو وهي اسرة مغولية كانت تستوطن اقليم منشوريا الواقع شمال الصين من استغلال تردي الظروف الداخلية للصين والدخول للعاصمة بكين والسيطرة على الحكم عام 1664م

حكم اسرة المانشو والعزلة الصينية :-

حكمت الصين من قبل عدة اسر منها اسرة المانشو للمدة 1664-1911 وهي اسرة مغولية كانت تستوطن اقليم منشوريا شمال الصين تمكنت من الوصول للحكم بسبب تردي الظروف الداخلية التي شهدتها الصين وبدعم من العناصر الصينية المنشقة ، تمكنت من دخول بكين والسيطر عليها